المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 16-09-2005
الصفحـات : 1
العـــدد : 15508
المسلسل : 1

حض في كلمة السعودية أمام القمة العالمية الدول المتقدمة على تخصيص ٧ من ١٠ في المئة من دخلها القومي للمساعدات التنموية

الأمير سلطان دعا إلى إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب وإقرار المبادرة العربية للسلام والحفاظ على عراق عربي وموحد

□ نيويورك - جميل الذيابي

■ دعا الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام، الجمعية العامة للأمم المتحدة الى تبني «اعلان الرياض» حول الارهاب، بما في ذلك انشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب. وشدد الأمير سلطان، الذي القى كلمة السعودية مساء امس امام القمة العالمية المنعقدة في نيويورك لمناسبة الذكرى الستين لتشكيل الأمم المتحدة، على ضرورة إقرار السلام العادل في الشرق الاوسط من خلال إقرار مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي طرحها في قمة بيروت العربية. وأكد الموقف السعودي من العراق والذي يشدد على وحدة هذا البلد وعروبته. (نص الكلمة ص٢)

وركز الأمير سلطان في بداية كلمته الى ان «السعودية تولي أهمية كبرى لقضايا التنمية المستدامة، وأسهمت في دعم جهود التنمية في الدول النامية، إذ بلغ معدل ما قدمته سنوياً من عون إنمائي خلال العقود الثلاثة الماضية، أربعة في المئة من إجمالي ناتجها المحلي السنوي استفادت منه ثلاث وثمانون دولة نامية، وقدمت الدعم المادي والمعنوي لهيئات ومؤسسات التنمية المتعددة الأطراف، سواء العربية او الاقليمية او الدولية بما يصل الى أربعة وعشرين بليون دولار أميركي. كما قدمت إعفاءات للدول المؤهلة للمبادرة الدولية الخاصة بخفض الديون»، داعياً الدول المتقدمة للوفاء بتعهداتها بتخصيص نسبة سبعة من عشرة في المئة من دخلها القومي للمساعدات التنموية.

وتطرق الأمير سلطان، في كلمته، الى ظاهرة الارهاب، وقال: «أكدت المملكة العربية السعودية رفضها وشجبها للإرهاب بصوره وأشكاله كافة. وقد عانت المملكة من الإرهاب، وتصدت له بكل قوة، لأن هذا هو ما تمليه علينا عقيدتنا وتراثنا وأخلاقنا، فالإسلام دين أمن وسلام، ودين تعاون بين البشر، والإسلام بكل مبادئه يجرم الاعتداء على الإنسان».

وأعاد الى الاذهان ان المملكة نظمت في شهر شباط (فبراير) الماضي، مؤتمراً دولياً لمكافحة الإرهاب، وأكد «إعلان الرياض» الصادر عن ذلك المؤتمر على وحدة الإرادة الدولية في مواجهة الإرهاب والتطرف، وخرج بتوصيات عملية لمكافحته وتجفيف مصادر تمويله، ومنها دعم مقترح خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب، والذي

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 16-09-2005 العـــدد : 15508
الصفحـات : 6 المسلسل : 1

لقي تأييداً دولياً واسعاً. وفي هذا الإطار، يسر المملكة أن تتقدم بمشروع قرار للجمعية العامة، يدعو لتشكيل فريق عمل لدراسة توصيات ذلك المؤتمر، بما في ذلك إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب. وأملنا كبير في أن تتم الموافقة عليه من أجل تعاون دولي أكبر في محاربة الإرهاب الذي لا جنسية له ولا قومية ولا دين».

وبعدما تطرق الى اصلاح الأمم المتحدة دعا الى ان تمارس الجمعية العامة صلاحياتها المقررة لها باعتبارها الجهاز الرئيس للمنظمة الدولية. وخلص الى «ان تحقيق الأمن والسلام يتطلب الالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وتجنب ازدواجية المعايير في القرارات. وتجدد المملكة دعوتها لجعل منطقتي الشرق الأوسط والخليج خاليتين من أسلحة الدمار الشامل». وشدد على «أهمية دعم مسيرة السلام في الشرق الأوسط. ولقد أكدت الدول العربية التزامها بالسلام العادل من خلال إقرارها لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ونأمل ان يؤدي تضافر الجهود الدولية إلى تحقيق أمال الشعب الفلسطيني المشروعة في إنهاء الاحتلال، وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

عن الوضع في العراق، قال الأمير سلطان «ان المملكة العربية السعودية تؤكد على وحدة العراق وعروبته، آملين ان يتمكن مواطنو هذا البلد الشقيق من تجاوز الخلافات، للوصول إلى هذه الغايات المنشودة، وليستعيد العراق مكانته اللائقة به في الأمتين العربية والإسلامية».